نزهة الأسماع في مسألة السماع

فمن كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله قال سهل التستري علامة حب الله حب القرآن وقال أبو سعيد الخراز من أحب الله أحب كلام الله ولم يشبع من تلاوته ويروى عن معاذ قال سيبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت فيقرءونه لا يجدون له شهوة وعن حذيفة قال يوشك أن يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة وعن أبي العالية قال سيأتي على الناس زمان تخرب فيه صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم وتهافت فلا يجدون له حلاوة ولا لذاذة قال أبو محمد الجريري وهو من أكابر مشايخ الصوفية من استولت عليه